

باب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعلم النشط هو إستراتيجية التعليمية التي تتضمن مشاركة المزيد للطلاب في الوصول إلى المعلومات والمعارف المختلفة لمناقشتها ومراجعتها في عملية التعليم في الفصل، بحيث يحصلون على مجموعة متنوعة من الخبرات التي يمكن أن تحسن مهارتهم. بالإضافة إلى ذلك، يتيح التعلم النشط للطلاب أيضًا تطوير المهارات التحليلية والتوليفية والقدرة على صياغة قيم جديدة مأخوذة من نتائج تحليلهم الخاص.¹ حرفياً، التعلم النشط هو التعلم بنشاط. والكثير من الممارسين والمراقبين يطلقون على هذا التعلم كالتعلم بالممارسة (*learning-by-doing*). هذا النهج ينظر إلى التعلم باعتباره عملية لبناء الفهم من خلال الخبرة والمعلومات. مع هذا النهج، تؤثر تصورات الطلاب ومعرفتهم ومشاعرهم الفريدة على عملية التعليم.²

¹ Abdul Rahman Saleh, *Pendidikan Agama dan Pembangunan Watak Bangsa*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 2006), h. 157

² Ellys J. Ed, *Kiat-Kiat Meningkatkan Potensi Belajar Anak*, (Bandung : Pustaka Hidayah, 2004), h. 29.

تهدف استراتيجية التعلّم النشط (التعلّم النشط) إلى تحسين استخدام جميع الإمكانيات التي يمتلكها الطلاب، حتى يمكن جميع الطلاب من إتقان المواد الدراسية وفقاً للخصائص الشخصية لهم. بالإضافة إلى ذلك، يهدف التعلّم النشط أيضاً إلى الحفاظ على تركيز الطلاب على عملية التعلّم. عندما يتعلم الطلاب بنشاط فأنهم يسيطرون على أنشطة التعلّم، بحيث يستخدم الطلاب بنشاط أدمغتهم للعثور على الفكرة الرئيسية أو حل المشكلات أو تطبيق ما تعلموه على مشكلة موجودة في الحياة الواقعية.³

هناك حاجة إلى التعاون بين الطلاب والمعلمين في تحقيق أهداف التعلّم. لذلك ، يتم هنا إبراز إبداع المعلم في تطوير أساليب التعلّم النشط. كيف يوجه المعلم ذلك في تعلم نشاط الطالب هو أحد الأشياء الرئيسية التي لا يمكن تجاهلها. في هذه الحالة ، لا يكون المعلم مزوداً للمواد بل كميّس ووسيط للطلاب لفهم المواد التي يتعلمونها. بالإضافة إلى ذلك ، فإن كل ما يدعم نجاح التعلّم ، بالطبع ، يجب أن يتم إعداده وإدارته قدر الإمكان.

³ Hisyam Zaini, dkk, *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2008), hlm. xiv.

وهذا يساعد بشكل كبير على تحسين مهارة الطلاب في الكلام. لذلك، فإن مهارة الكلام هي مهارة إنتاجية التي تعمل كجهاز إرسال المعلومات ونشرها شفهيًا. كشكل من أشكال استخدام اللغة، يعد الكلام أو المحادثة نشاطًا لغويًا مهمًا في الحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، تعد المهارة نشطة ومنتجة، فمهارة الكلام تطلب إتقان العديد من جوانب اللغة وقواعد استخدامها.^٤

مهارة الكلام هي أيضًا نوع واحد من المهارة اللغوية التي يمكن تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة بما في ذلك تدريس اللغة العربية. يحتوي نشاط الكلام في فصل اللغة على الاتصال المتبادل، أي بين المتكلم والمستمع. وبالتالي يجب أن تستند ممارسة الكلام باللغة العربية إلى: (١) مهارة الاستماع، (٢) مهارة الكلام، (٣) إتقان ما يكفي من المفردات التي تجعل الطلاب قادرين على تعبير أفكارهم ونقلها.^٥ إذن مهارة الكلام هي معيار النجاح في التكلم باللغة العربية بعد المهارات الأخرى، وهي الاستماع والقراءة والكتابة.

⁴ Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*, (Bandung: ITB, 1996) hal. 68

⁵ M. Fuad, Effendy, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009) hal. 112-

المدرسة المتوسطة الاسلامية المعارف باكونج اوداناوو بليتار لأن الموضوع البحث : أولاً، لأن هذه المدرسة مكانها استراتيجيا. ثانياً، كانت نتيجة الإعتماد "أ". ثالثاً، لهذه المدرسة انجاز كثير. رابعاً، يقسم تعليم اللغة العربية إلى ثلاثة منها برنامج الدرس واللغة الأجنبية والعالة الإقليمي . خامساً، في تلك المدرسة يطبق المدرس استراتيجية التعلّم النشط. والسبب الذي يجعل المدرسين أن يطبقو التعلّم النشط هو ليصبح الطلاب نشطين، خاصة في التكلم باللغة العربية حتى لا يشعرون بالملل ولا يتعرضون للضغوط في تعلم اللغة العربية. يدعو المدرس الطلاب إلى المشاركة بنشاط في جميع عمليات التعلم، ليس فقط عقليا ولكن أيضا جسديا. بهذه الطريقة، سيشعر الطلاب عادة بأجواء أكثر إمتاعاً حتى يتمكنوا من تعظيم قدرات الطلاب.

في هذه المدرسة ، يمنح المعلمون الطلاب حرية التفكير . يضع المعلم نفسه كميّسر وليس مقدماً للمواد . في هذه الحالة ، يثبت أنه يتعين على الطلاب أن يكونوا نشطين دائماً في جميع الجوانب . على الرغم من حقيقة أنه في التطبيق اليومي لا يزال عرضة لأن يكون سلبياً بسبب العديد من القيود . لذلك ، لا يزال المعلمون يطورون الأساليب الفعالة بحيث يمكن تنفيذها بشكل صحيح وتكون قادرة على تحقيق

الأهداف المتوقعة. وبالمثل ، يختلف تطبيق الأسلوب النشط من قبل كل معلم . كل من هؤلاء يكيّف هذه الطريقة مع المواد وظروف الطلاب ومستوى الطلاب أنفسهم.

لذلك، اختارت الباحثة بدراسة كيفية "استخدام التعلّم النشط (Active

Learning) في تحسين مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية

“معارف” باكونج أوداناوو بليتار للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م" بأسباب :

(١) تشعر الباحثة أن تعليم اللغة العربية صعب بكثير في تعليم المهارة الكلام, ولديها

كثير من المفردات (٢) وتعتقد الباحثة أنّ هذه إستراتيجية تعليمية تستطيع أن تحلّ

مشاكل في تحسين مهارة الكلام, (٣) و ترجو أن تجري هذه عملية البحث بسلاسة.

وتحصل الحقائق الموضوعية (*objective*) التي توافق أهدافَ البحث، وتفيد كلّ فريق

الملتزمات بها.

ب. مسائل البحث

اعتمادا على الخلفية التي شرحها الباحثة فيما سبق، محدد أسئلة هذا البحث كما

يلي :

١. كيف إعداد المعلم في استخدام التعلّم النشط (Active Learning) في تحسين

مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الاسلامية معارف باكونج أوداناوو

بليتار للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م؟

٢. كيف الاجراءت المعلم في استخدام التعلّم النشط (Active Learning) في

تحسين مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الاسلامية معارف باكونج

أوداناوو بليتار للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م؟

٣. ما هي المشكلات و حلّها المعلم في استخدام التعلّم النشط (Active

Learning) في تحسين مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الاسلامية

معارف باكونج أوداناوو بليتار للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م؟

ج. أغراض البحث

استنادا إلى الوصف من القضايا الأساسية ، وصياغة المشكلة أعلاه ، فإن

الأهداف التي ينبغي تحقيقها في هذه الدراسة ما يلي:

١. لوصف إعداد المعلم في استخدام التعلّم النشط (Active Learning) في

تحسين مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الاسلامية معارف باكونج

أوداناوو بليتار للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٢. لوصف الاجراءت المعلم في استخدام التعلّم النشطى (*Active Learning*) في

تحسين مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الاسلامية معارف باكونج

أوداناوو بليتار للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٣. لوصف المشكلات و حلّها المعلم في استخدام التعلّم النشطى (*Active Learning*)

في تحسين مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الاسلامية

معارف باكونج أوداناوو بليتار للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة نتائج هذا البحث تحت الموضوع "استخدام التعلّم النشطى

(*Active Learning*) في تحسين مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الاسلامية

معارف باكونج أوداناوو بليتار للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م" أن يحمل الفوائد

على كل فريق الملتمزات. وأما هذا البحث فائدتان فهي الفائدة النظرية و التطبيقية.

١. الفائدة النظرية

أ) أن تكون نتائج هذا البحث تعطى المساعدة لإثراء خزانة العلوم في

إندونيسي، وخصوصا في تعليم اللغة العربية.

(ب) أن تكون نتائج هذا البحث تعطى المساعدة للمراجع وزيادة النظريات في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، وتعطى المساعدة الى الباحث الأخر لدراستها كاملا.

٢. الفائدة التطبيقية

- (أ) لوزارة الشؤون الدينية: أن تكون مداخله في توفير السياسات التعليمية، وخاصة في تعلم اللغة العربية لجميع المدرسة الحالية.
- (ب) للجامعة: أن تكون مداخله كمرجع للباحثين قسم اللغة العربية في المستقبل.
- (ج) للمدرسة: أن تكون مداخله و معلومات تعليمية عن الاستخدام التعلم النشاطي في تحسين مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الاسلامية المعارف باكونج اوداناوو بليتار.
- (د) للمدرّس: أن تكون نتائج هذا البحث سهما في أمر استخدام التعلم النشاطي كإحدى إستراتيجية تعليمية في تحسين مهارة الكلام حتى يترقى انجاز تعلم التلاميذ.

هـ) للتلاميذ: أن تكون نتيجة البحث مساعدة إلى تحسين قدرة الطلاب على التواصل في اللغة العربية هي جيدة والحق.

و) للباحثة: يرجو الباحثة أن يكون هذا البحث مبدأ مهما يساعد و يزيد الباحثة عندما تكون معلمة و كي تكون ماهرة و قادرة في هذه المهنة.

هـ. توضيح المصطلحات

لإجتنا ب سوء الفهم عن موضوع هذا البحث, يحسن الباحث توضيح

المصطلحات الآتية:

١. التوضيح النظرى

أ) الاستخدام هو عملية تطبيق الأفكار والمفاهيم والسياسات والابتكار في

الإجراءات العملية التي تكون لها تأثير، إما في شكل تغيرات في المعارف

والمهارات والقيم والمواقف^٦.

ب) التعلّم النشاطي عملية التي تركيزها كل الاهتمام على الطلاب. حيث أن

جميع الطلاب يمكن أن يحقق نتائج تعلم وفقا لخصائصهم الشخصية.

^٦E. Mulyasa, *Implementasi Kurikulum Tingkatan Satuan Pendidikan Kemandirian Guru dan Kepala Sekolah*, (Jakarta : Bumi Aksara, 2009), hlm. 178

ج) مهارة الكلام هي يتحدث يقصد المهارات اللازمة لجعل الطلاب قادرين

على التواصل بشكل جيد ومعقول لفظيا مع اللغة التي يتعلمون.^٧

٢. التوضيح التطبيقي

وأما المراد بموضوع "استخدام التعلّم النشطى (*Active Learning*) في

تحسين مهارة الكلام لطلاب المدرسة المتوسطة الاسلامية "معارف" باكونج

أوداناوو بليتار للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م" فهو أن يصف عملية تعليم

مهارة الكلام بإستراتيجية النشطى والمشكلات التي واجهها المدرس و الطلاب

و المحاولات إلى حلّها. و يُسعى هذا البحث لمواد تطوير تعليم اللغة العربية في

المدرسة المتوسطة الاسلامية المعارف باكونج اوداناوو بليتار و المدرسة المتوسطة

الاسلامية الحكومية الخامسة قديري و مؤسسة التربوية الأخرى.

و. تنظيم البحث

الباب الأول :المقدمة يتضمن على خلفية البحث ومسائل البحث و أغراض

البحث و فوائد البحث و توضيح المصطلحات.

⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011) h. 135

الباب الثاني :الإطار النظري يتضمن عن التعلّم النشاطي وحقيقتها, وما يتعلق بتحسين المهارة الكلام.

الباب الثالث :منهج البحث يتضمن على منهج البحث والمدخل ونوع البحث ثم محل البحث ثم مصادر البيانات و أداة جمع البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع :تقديم البيانات و نتائج البحث يتضمن على شرح عن المدرسة المتوسطة الاسلامية المعارف باكونج اوداناوو بليتار. ثم المنهج والكتب والوسائل المستخدمة التعلّم النشاطي (*Active Learning*) في تحسين مهارة الكلام ثم المشكلات التي وجدها الطلاب والمعلم.

الباب الخامس :التحليل البحث

الباب السادس :الخاتمة تتضمن على التلخيص والإقتراحات